

## بيان صحفي ومواد التقرير

يحظر النشر حتى الساعة 9:15 صباحا بتوقيت وسط أوروبا، 14 نوفمبر 2023

[تحميل التقرير من هنا](#)

بيان صحفي: العربية | الإنجليزية | الإسبانية | الفرنسية  
النتائج الرئيسية: العربية | الإنجليزية | الإسبانية | الفرنسية  
الخرائط: حالة المعاهدة | الإنتاج | المخزونات وتدميرها | التلوث | الضحايا

### أعداد كبيرة من ضحايا الألغام الأرضية المدنيين في أوكرانيا وميانمار وسوريا واليمن جداول تقرير مرصد الألغام السنوي تظهر زيادة في تمويل مكافحة الألغام

جنيف 14 نوفمبر 2023

قالت الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية مع إطلاق تقرير مرصد الألغام الأرضية 2023 اليوم في جنيف، أن الاستخدام الجديد للألغام الأرضية المضادة للأفراد أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا الجدد بسببها في عام 2022، وهو تذكير صارخ بالحاجة إلى احترام اتفاقية حظر الألغام. كما إن زيادة مستويات تمويل مكافحة الألغام والأراضي التي تم تطهيرها يعكسان التصميم الجماعي على الوصول إلى عالم خال من الألغام.

وقالت تامار جابيلنيك، مديرة الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية: "يجب أن تكون اتفاقية حظر الألغام حجر الزاوية في كل الجهود الرامية إلى تخليص العالم من الألغام المضادة للأفراد، نظرا للحظر الشامل على استخدامها ونقلها وتخزينها وإنتاجها تحت أي ظرف من الظروف، كما أن الطريقة الوحيدة التي ستكون بها المجتمعات آمنة حقا من ويلات هذه الأسلحة هي انضمام جميع الدول إلى الاتفاقية واحترامها بالكامل".

تحظر اتفاقية حظر الألغام، التي تم تبنيها في 18 سبتمبر 1997، استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتتطلب مساعدة الضحايا وإزالة الألغام وتدمير المخزونات. وحاليا هناك 164 دولة طرف في الاتفاقية؛ وكانت آخر الدول التي انضمت إليها هي فلسطين وسريلانكا في عام 2017.

تم إصدار تقرير مرصد الألغام الأرضية 2023 الصادر عن [الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية](#) قبل الاجتماع الحادي والعشرين للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام، والذي سينعقد في الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من 20-24 نوفمبر.

الألغام الأرضية المضادة للأفراد هي أجهزة متفجرة تقتل وتجرح الناس أثناء الصراعات وبعد فترة طويلة منها. حيث يتم وضعها فوق الأرض أو تحتها أو عليها وتنفجر بسبب وجود شخص ما أو قربه أو ملامسته لها. وعادة ما يتم زرع الألغام الأرضية المضادة للأفراد يدويا، ولكن يمكن أيضا نثرها بالطائرات والصواريخ والمدفعية، أو نثرها من المركبات المتخصصة. وتدمر الألغام الأرضية غير المنزوعة سبل العيش، وتمنع استخدام الأراضي، وتعطل الوصول إلى الخدمات الأساسية في أكثر من 60 دولة ومنطقة.

وطبقا لتقرير المرصد، أصيب أو قتل 4710 شخص بسبب الألغام الأرضية ومخلفات الحرب المتفجرة في 49 دولة ومنطقتين أخرتين في عام 2022. وشكل المدنيون 85٪ من ضحايا الألغام الأرضية ومخلفات الحرب المتفجرة المسجلة في عام 2022، نصفهم من الأطفال (1171). وسجل أعلى عدد سنوي من الضحايا في سوريا (834) وأوكرانيا (608). وفي خضم الصراع

في أوكرانيا، شهدت البلاد زيادة بمقدار عشرة أضعاف في عدد ضحايا الألغام الأرضية ومخلفات الحرب المتفجرة مقارنة بعام 2021 (58). وسجلت كل من اليمن وميانمار أكثر من 500 ضحية في عام 2022.

ويمثل الاستخدام الجديد لهذا السلاح أحد أكبر التحديات التي تواجه القاعدة المناهضة للألغام الأرضية المضادة للأفراد. وقد خلص تقرير مرصد الألغام الأرضية السنوي إلى أن الدول غير الأطراف، ميانمار وروسيا، استخدمتا الألغام الأرضية المضادة للأفراد في عام 2022. حيث استخدمت روسيا الألغام المضادة للأفراد على نطاق واسع في أوكرانيا منذ غزوها الشامل للبلاد في فبراير 2022. وتحقق السلطات الأوكرانية في ملابسات استخدام قواتها للألغام المضادة للأفراد في مدينة إيزيوم وما حولها في إقليم خاركيف عام 2022 عندما كانت المدينة تحت السيطرة الروسية.

أيضا استخدمت الجماعات المسلحة غير الحكومية في خمس دول على الأقل - كولومبيا والهند وميانمار وتايلاند وتونس- الألغام المضادة للأفراد خلال الفترة المشمولة بالتقرير. إضافة لاستخدامات جديدة تمت نسبتها الى الجماعات المسلحة من غير الدول في بلدان الساحل الأفريقي أو الدول المجاورة لها حدوديا.

وقالت كاترين أتكينز، محررة قسم مكافحة الألغام وخبيرة تدريب إزالة الألغام: "في عالم تحتدم فيه الصراعات ويتحمل المدنيون وطأة تأثيرها، يظل القضاء التام على الألغام الأرضية خطوة حاسمة نحو إنهاء تلك المعاناة"، "إن إزالة الألغام الأرضية ليست مجرد هدف نبيل، أو التزام من التزامات اتفاقية حظر الألغام، بل هي ضرورة إنسانية".

وطبقا لتقرير المرصد، هناك 60 دولة ومنطقة أخرى ملوثة بالألغام المضادة للأفراد. ويشمل ذلك 33 دولة طرف عليها التزامات إزالة حالية بموجب المادة 5 من معاهدة حظر الألغام، بالإضافة إلى 22 دولة غير طرف وخمس مناطق أخرى. والدول الأطراف التي لديها أعلى مستوى من التلوث هي أفغانستان، والبوسنة والهرسك، وكمبوديا، وكرواتيا، وإثيوبيا، والعراق، وتركيا، وأوكرانيا، حيث أبلغت عن أكثر من 100 كيلومتر مربع من الأراضي الملوثة في عام 2022. وفي أوكرانيا، الصراع المستمر هو إضافة إلى التلوث الموجود.

أبلغت 30 دولة طرف عن تطهير جميع المناطق الملوثة من أراضيها منذ دخول اتفاقية حظر الألغام حيز التنفيذ في عام 1999. وواصلت الدول الأطراف المتضررة تطهير الأراضي الملوثة في عام 2022، حيث قامت بشكل جماعي بتطهير 219.31 كيلومتر مربع وتدمير 169276 لغما أرضيا مضادا للأفراد. وكان ما يقرب من 60% من الأراضي التي تم تطهيرها في عام 2022 في بلدين فقط: كمبوديا وكرواتيا.

ظلت خدمات الرعاية الصحية وإعادة التأهيل البدني تعاني من نقص التمويل. وتم الإبلاغ عن حدوث خلل كبير في أنظمة الرعاية الصحية - وفي بعض الحالات حدوث أضرار ودمار - في العديد من الدول الأطراف التي تضم أعدادا كبيرة من ضحايا الألغام الذين يحتاجون إلى المساعدة، بما في ذلك أفغانستان والسودان وأوكرانيا واليمن.

على الرغم من أن التمويل العالمي لمكافحة الألغام أخذ في الارتفاع، مع زيادة بنسبة 52% في عام 2022 مقارنة بعام 2021، إلا أن الدول الأطراف ذات التلوث الأقل بالألغام لا تزال تفتقر إلى الدعم. فمن إجمالي 913.5 مليون دولار أمريكي المخصصة لمكافحة الألغام خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ذهب 18% منها لأنشطة إزالة الألغام في أوكرانيا. وزاد التمويل المخصص لمساعدة الضحايا بنسبة 47% مقارنة بعام 2021، لكنه لا يزال يمثل 5% فقط من إجمالي تمويل مكافحة الألغام.

وقال لورين بيرسي، محرر قسم الضحايا ومساعدة الضحايا: "إن الزيادات المثيرة للقلق في عدد المدنيين الذين قتلوا أو أصيبوا بسبب الألغام المزروعة مؤخرا في العديد من البلدان تظهر الحاجة الملحة إلى زيادة الموارد لضمان تلبية جميع حقوق الضحايا"، "يحتاج الضحايا إلى المزيد من المساعدة الحيوية التي تنفذ الأرواح، وتستعيد القدرة على الحركة، وتدعم رفاهيتهم واستعادة وظائفهم الإيجابية".

## معلومات إضافية

### عن مرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية (المرصد)

مرصد الألغام الأرضية 2023 هو تقرير المرصد السنوي الخامس والعشرون الصادر عن الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية (ICBL)، الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 1997. صدر هذا التقرير قبل انعقاد الاجتماع الحادي والعشرين

للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام في الأمم المتحدة في جنيف خلال الفترة 20 - 24 نوفمبر 2023، ويقدم نظرة عامة عالمية للجهود المبذولة لإضفاء الطابع العالمي على معاهدة حظر الألغام لعام 1997 وتنفيذها بالكامل، وضمان إزالة الألغام من المناطق الملوثة، وتقديم التوعية بالمخاطر للمجتمعات المتضررة، ومساعدة ضحايا هذه الأسلحة. وبشكل أشمل، يقيم التقرير استجابة المجتمع الدولي لوضع الألغام الأرضية عالمياً، مع التركيز على السنة التقييمية 2022 مع المعلومات المدرجة حتى أكتوبر 2023 حيثما أمكن ذلك.

مرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية هو مبادرة للمجتمع المدني، يقدم البحث والرصد للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية وتحالف الذخائر العنقودية (ICBL-CMC).

- [www.the-monitor.org](http://www.the-monitor.org) | [www.icblcmc.org](http://www.icblcmc.org) | @MineMonitor | [monitor@icblcmc.org](mailto:monitor@icblcmc.org)

**لمزيد من المعلومات، اتصل بـ :**

تمار جابيلنيك، المديرية العامة - الحملة الدولية لحظر الألغام وتحالف الذخائر العنقودية.  
(اللغة: الإنجليزية - الفرنسية) [tamar@icblcmc.org](mailto:tamar@icblcmc.org) ، +41 (0) 78-976-74-71 (الجوال)

لورين بيرسي، مسئول قسم التأثير.  
(اللغة: الإنجليزية) [loren@icblcmc.org](mailto:loren@icblcmc.org) ، +381621819755 (واتس اب)

مارك هيزناي من هيومن رايتس ووتش ومحرر قسم الحظر بمرصد الألغام الأرضية 2023.  
(اللغة: الإنجليزية) [hiznay@hrw.org](mailto:hiznay@hrw.org) +1 202-352-8983 (الجوال)